المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 19-12-2007
الصفحـات : 10
العـــدد : 14422
المسلسل : 62

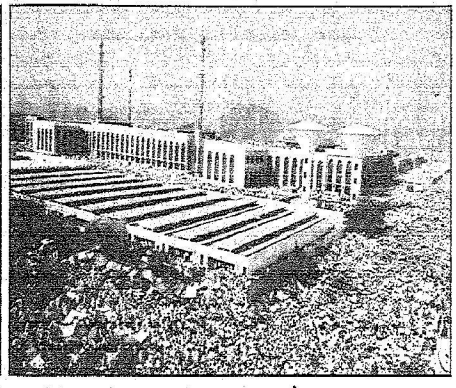
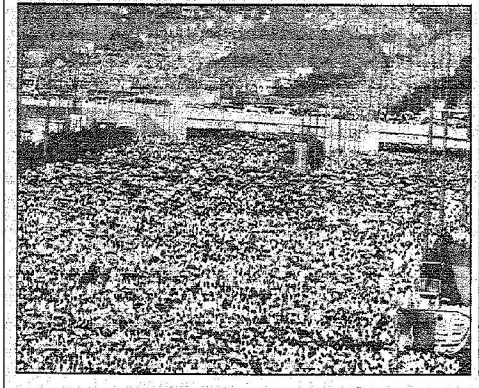

خادم الحرمين وولي العهد يتابعان نجاح خطط التصعيد إلى عرفة والنفرة إلى مزدلفة

ضيوف الرحمن يستقرون في منى لرمي جمرة العقبة وقضاء أيام التشريق

الجهات الحكومية تواصل تقديم خدماتها للحجاج في أجواء إيمانية مليئة بالسكينة والاطمئنان

آل الشيخ في خطبة عرفة: أستغرب ممن امتلأت قلوبهم حقداً وحسداً على هذا البلد وحكومته ومواطنيه.. وندعو الجميع إلى الوحدة ونبذ التفجيرات وقطع الطريق على الأعداء

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 19-12-2007 العـــدد : 14422
الصفحـات : 10 المسلسل : 62

المشاعر المقدسة – تركي السويهري:
تصوير – محسن سالم:

• يكتمل صباح اليوم الاربعاء أول أيام عيد الأضحى المبارك وصول مواكب حجاج بيت الله الحرام الى مشعر منى، بعد أن منّ الله عليهم بالوقوف على صعيد عرفات والنفرة إلى مزلفة، وسط أجواء روحانية مفعمة بالخشوع والطمأنينة تحفهم عناية المولى عز وجل، ثم الرعاية الكريمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين أيده الله التي وفرت لهم كامل الإمكانات الآلية والبشرية مما أدى ولله الحمد إلى وقوفهم على صعيد عرفات ونفرتهم إلى مزدلفة بكل يسر وسهولة.

وقد شهدت حركة التصعيد إلى عرفات سهولة في الحركة والانسيابية الأمر الذي جعل حافلات ضيوف الرحمن تصعد في وقت جيد وسط متابعة شديدة من الجهات المعنية وتقديم افضل وأرقى أنواع الخدمة لهم.

وتنطلق مواكب ضيوف الرحمن فجر اليوم الاربعاء من مشعر مزلفة بعد أن قضوا المبيت بها وجمعوا الجمرات لرمي جمرة العقبة، حيث تتوجه قوافلهم إلى بيت الله الحرام ليشهدوا صلاة العيد بالمسجد الحرام، ويطوفوا حول الكعبة المشرفة ويسعوا بين الصفا و المروة وسط اهتمام ومتابعة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهم الله.

وقد تابع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية اكتمال الخدمات حيث تمت مضاعفتها أمام هذه القوافل الإيمانية المباركة.

وشهدت حركة التصعيد الأولى والثانية والثالثة أعلى درجات الانسيابية والمرونة مما أدى إلى تمكين الحجاج من أداء الشعيرة والاستفادة الكاملة من جميع أنواع الخدمات المقدمة لهم بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، فرحلة الحجاج من مكة المكرمة إلى منى ومنها إلى عرفات الله ثم مزلفة وحتى اليوم تشهد راحة ويسراً في التنقل وتوفير الخدمات التي سخرتها لهم حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وكانت قوافل حجاج بيت الله الحرام قد تمكنت من الوقوف يوم أمس المبارك على صعيد عرفات الله الطاهرة بعد ان أكرمهم الله تعالى بقضاء يوم التروية بمنى حيث شهدت المرحلة الثانية لتصعيدهم إلى مشعر عرفات افضل وأعلى درجات الانسيابية والمرونة وسط اهتمام ومتابعة كافة الجهات المعنية بشؤون الحج والحجاج وبإشراف مباشر من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين يحفظهم الله حيث تضافرت الجهود المباركة إلى تقديم أعلى وأرقى أنواع الخدمات.

وقد توجهت قوافل الحجاج من مكة المكرمة الى منى ومنها الى عرفات.الطاهرة وذلك في وقت قياسي ولله الحمد بسبب توفيق الله ثم تضافر الجهود في القطاعات الحكومية المعنية بخدمة حجاج بيت الله.

(خطبة عرفة)

وتوافدت جموع من حجاج بيت الله الحرام منذ وقت مبكر أمس على مسجد نمرة لاداء صلاتي الظهر والعصر جمعا وقصرا اقتداء بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاستماع لخطبة عرفة.

وقد أمتلأت جنبات المسجد الذي تبلغ مساحته (١١٠) الاف متر مربع والساحات المحيطة به التي تبلغ مساحتها ثمانية الاف متر مربع بضيوف الرحمن.

وقد تقدم المصلين صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية.

وأم المصلين سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله ال الشيخ والقى خطبة قبل الصلاة استهلها بحمد الله والثناء عليه على ما أفاء به من نعم ومنها الاجتماع العظيم على صعيد عرفات الطاهر.

ودعا الناس إلى تقوى الله في السر والعلن وتوحيده واقامة أركانه والتمسك بنهج الله القويم واتباع سنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم في جميع أعمالهم وأقوالهم.

وحمد سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ الله أن اصطفى من عباده رسلا وانبياء شرفهم بأكمل الصفات وأعظم الاخلاق هم للفضيلة منار وللنور حمله صفوة الخلق وخيرة البشر أونوا فصبروا وزلزلوا فثبتوا ففي الاعناق لهم شهادة وفي القلوب لهم محبة بلغوا رسالات ربهم ونصحوا أممهم والحمد لله الذي بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله.

وقال إن الرسول عليه الصلاة والسلام هو الرحمة والهدى يقول الحق تبارك وتعالى (وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين) وهو النور الذي قال الله فيه (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين) وهدانا اليه.. وصدق.

(وانك لتهدي إلى صراط مستقيم) هدانا الهداية الشاملة هداية الوضوح والبيان هدانا إلى العقيد الصافية والاخلاق العادلة هدانا إلى الشريعة الصافية والشريعة العادلة والاخلاق الفاضلة وهدانا إلى اصول الدين والايمان فبينها لنا وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره هدانا فبين لنا أهمية العقيدة وأهمية التوحيد وأن رأس الامر الإسلام وأن هذا التوحيد أول الواجبات على المرءيقول لمعاذ بن جبل فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة أن لا إله ألا الله).

وأكد فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ انه على المسلمين الدعوة للاقبال على هذا الدين وإخلاص التوحيد لله أمتثالا لقوله تعالى (ادعوني أستجب لكم) ويقول (إن تستغيثون ربكم فاستجاب لكم).

وأكد فضيلته على لحمة الامة الإسلامية وترابطها وقال (أوطان المسلمين وان تباعدت فهي كالوطن الواحد.. المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.. والمسلمون أمناء على دينهم أمناء على بلادهم يدافعون عنها ويحمونها ولا يرضون بالمكائد لها)..

هكذا المسلم حقا هكذا المحب للاوطان.. والنبي يقول لما خرج من مكة (لولا أن قومي أخرجوني منك ماخرجت).

وأضاف فضيلته (بلادنا ولله الحمد فيها الخير الكثير الدين فيها ظاهر.. الامن فيها قائم.. الارزاق متتابعة.. نحب هذا البلد العظيم لان التوحيد فيه ظاهر وحكامه وقادته للشرع محكمون وللدين ناصرون وللقران معظمون فوفقهم الله لما يحبه ويرضاه).

وابدى فضيلته استغرابه مما يسمع في الوقت الراهن في الامة ممن امتلأت قلوبهم حقدا وحسدا على هذا البلد وحكومته ومواطنيه.. حسدا على هذا الدين وأهله وتلاحم صفوفه وتتابع الخيرات فيه حيث قال (حسدونا على هذا كله فسعوا في تدبير المكائد وجندوا شبابا اغرار لايدركون ولا يفهمون فعادوا على مجتمعاتهم بالتنكيل والتفجيروالقتل ارهبوا المسلمين واخافوا الامنين).

وعبر فضيلته عن الالم لما يقع في العالم الإسلامي من هذه التفجيرات وهذه المصائب البشعة مؤكدا ان كل مسلم يرفضها وكل مسلم يسمع في هذه التفجيرات التي يذهب ضحيتها الابرياء فإنه يرى فيها الظلم

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 19-12-2007 العـــدد : 14422
الصفحـات : 10 المسلسل : 62

والعدوان ويتبرؤوا إلى الله منها داعيا جميع المسلمين في اقطار الدنيا ان يعودوا إلى رشدهم وان لاتخدعهم الاساليب البراقة والنفوس المريضة التي تحاول ايقاع الامة بعضها ببعض ويحدثون فيها الفوضى والشقاق ويدعونها إلى التمرد على قياداتها حتى تعيش الامة فوضى متسائلا فضيلته من المستفيد..

وأكدفضيلته أن المستفيد من ذلك اعداؤنا أعداء الامة وقال (اننا نعزي كل اولئك الذين ابتلوا بهذه الامور والمصائب العظيمة فلابد لعلاجها من تضافر الجهود وتعاون القوى كلها وانها مصيبة وانها لجرثومة خطيرة بهذا الارهاب السيء الذي لايهدف إلى حق وانما هدفه الفوضى والابادة والتشتيت والتدمير فارفضوا هذا الارهاب ياعشر المسلمين وتعاونوا على البعد عنه).

وحذر سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ شباب الامة من ان يكونوا وسيلة لتدمير شعوبهم وبلادهم قائلا لهم (من المستفيد انكم بطاعتكم لهم تتبعون اسباب متعددة لتصفية الحسابات بينهم فلتكن على حذر أيها الشاب بان تكون بلادنا مسرحا لهذا التنازل والاحتلال) حاثا على الاستقامة والتعاون بالله على كل خير.

واوصى سماحته قادة المسلمين إلى تقوى الله بشعوبهم وتحكيمهم شرع الله واقامة العدل بينهم لقوله صلى الله عليه وسلم (اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ومن ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه).

وخاطب سماحته علماء المسلمين فقال (احمدوا الله على نور العلم وانكم ورثتوا الانبياء اتقوا الله في هذا العلم وانشروه بحق ليدحر الظلم والنفاق فكما حملتموه ممن سبقكم فحملوه إلى من بعدكم سالما من البدع والشبهات بريئا من النقص والزيادة).

كما خاطب سماحته المفتون في الحج وغيره قائلا (اتقوا الله في انفسكم اتقوا الله في اخوانكم الذين أتوا من سائر البلاد احملوهم على الكتاب والسنة وجنبوهم التشديد الذي لا اصل له البعيد عن السنة الصحيحة).

ووجه رسالة للدعاة إلى الله مناشدهم سلك الدرب الصحيح والحذر من زخارف العصر ومن الانقياد إلى كل مرجف وانما التزام المنهج بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ونبه رجال التربية والتعليم إلى انهم يحملون امانة عظيمة في ابنائنا وبناتنا وعقولهم وقلوبهم التي بين ايدي رجال التربية.

ووجه كلمة لرجال الاعلام بقوله (اتقوا الله في الإسلام نشرا ودعوة ونبا ودفاعا واحذروا من زلقات الشبهات ومراتع الشهوات ولتكن قنواتنا قنوات هداية توضح اخلاق الإسلام وتنشر فضائل الإسلام لنحذر ان تكون قنواتنا قنوات سحرية قنوات تدعوا إلى الخرافة أو قنوات تدعوا إلى الانحطاط الاخلاقي أو قنوات تدعوا إلى الفرقة وتشكك الامة في ثوابتها).

واضاف (يارجال الاعلام بالعالم الإسلامي ليتقي كل منا ربه ولينظر في أطروحاته وما يقول وما يعد من برامج فالله سائل كل عامل قال سبحانه وتعالى (مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد).

كما وجه سماحته كلمة لشباب الإسلام قائلا (كنتم في صغركم ضرة واليوم انتم قوة وعزة فاتقوا الله فالامة بحاجة اليكم تسلحوا بالعلم وبالتقوى تسلحوا بالايمان والعمل الصالح تزودوا من كل خير واحذروا ان يستغلكم الاعداء لاغراضهم ومرادهم كونوا على حذر من كل من يدعوكم إلى اي دعوة فكروا في هذا الداعي واخلاقه وسيرته وماذا يقصد من دعوته فكم من متلبس بين الناس وكم من مظهر للحق والله يعلم انه مبطن فكروا وتعقلوا وتدبروا لتكونوا على حذر).

وخاطب المرأة المسلمة قائلا (اسمعي واقرأي وتبصري واعلمي ماذا استفاد الغرب الم يجعلوا جسدها متعة وجمالها اغراء بعيدا عن حقوق الزوجية والحياة الاسرية فاتقي الله في إسلامك والزمي حجابك وعفتك واحذري من المنافقين والمفسدين الذين لايريدون لك الخير وانما يريدون بك السوء والشر والفساد).

ودعا فضيلته تجار الإسلام إلى اللطف بالمسلمين وأخذ المال من حله وضعوه بحلة وأن يرحموا اخوانهم وأن لا يشقوا عليهم وأن ييسروا على المعسرين.

وسأل سماحته الله أن يحفظ رجال الامن معبرا عن التقدير والشكر لهم على ماقدموا من اعمال لما بذلوه وسهروا من ليال لراحة الجميع وتعبوا لاجل اتمام حج الحجاج.

وطالب سماحة مفتي عام المملكة أصحاب مؤسسات الطوافة وحملات الحج بتقوى الله بالامانة وتقديم الخدمات المناسبة لضيوف الرحمن وألا تكون أقوال عملهم مخالفة لافعالهم وتقديم ما طلب منهم وألا يقدموا حب الدينار والدرهم على طاعة الله ورسله وأداء الامانة.

وخاطب سماحته حجاج بيت الله الحرام فقال (يا حجاج بيت الله الحرام ها أنتم وصلتم لهذا البلد العظيم ووقفتم في هذه الاماكن المقدسة التي وقف بها خيار الخلق أنبياء الله.. هنا وقف ابراهيم وهنا وقف محمد صلى الله عليه وسلم وهنا نقف كما وقف من قبلنا من خيار خلق الله).

واضاف (أيها الحجاج لبيت الله الحرام.. تشاهدون أمنا عظيما وعيشا رغيدا ومشاريع مهيأة.. فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله.. فاشكروا لولاة هذه البلاد فضلهم وإحسانهم وجهودهم وقيامهم بالواجب.. فجزاهم الله عن ما قدموا للإسلام والمسلمين خيرا.. لم يبتغوا بذلك مكسبا ينالونه بل وإنما بذلوا كل غال ونفيس وأفردوا أوقاتهم وجهودهم في سبيل ما يريح حجاج بيت الله الحرام.. فجزاهم الله خيرا ومكن لهم في الارض وبارك لهم في أمورهم كلها).

وتمنى من الله العلي القدير أن يوفق ويسدد خطى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز امام المسلمين إلى الحق ويسدد لسانه وينير بصيرته ويجعله بالحق قائما وللإسلام ناصرا وان يبارك الله في بصره وبصيرته وان يجمع الله به كلمة الامة ويوحد به صفها.

وقال: «اللهم إن عبدك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل رحمه الله.. بذل جهده ووقته في سبيل هذه الامة وتأمين سبل حجها.. فاللهم اغفر له جزاء ما أحيا من السنن واغفر له جزاء ما أباد من البدع واغفر له جزاء ما ام من الحجيج... اللهم اغفر لابنائه الذين قاموا بهذا الواجب وأدى كل منهم للمسلمين خدمة.. سعود وفيصل وخالد وفهد... ووفق خليفتهم لكل خير.. اللهم أعن ولي أمرنا بولي عهده سلطان بن عبدالعزيز اللهم سدده في أقواله وأعماله ووفقه لما تحبه وترضاه واجعلهم أئمة هدى ودعاة خير».

ودعا الله ان يعز الإسلام والمسلمين وان يوفق عباده الموحدين وان يجعل هذا البلد آمنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين.

(نجاح خطط التصعيد)

من جهة اخرى أكد معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي ان جميع قوافل الحجاج تمكنت من التصعيد إلى عرفات وأن مكاتب إرشاد الحجاج التالهين الموزعة في هذا المشعر تقوم بأداء واجباتها الارشادية على أكمل وجه ليتسنى للحجاج الوصول إلى مقر سكنهم.

وقال معالي وزير الصحة الدكتور حمد

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 19-12-2007 العـــدد : 14422
الصفحـات : 10 المسلسل : 62

المانع ان المستشفيات المنتشرة بمشعر منى وعرفات تم تجهيزها مسبقاً لاستقبال أي حالة مرضية للحجاج إضافة إلى تكثيف المراكز العاملة بالمشعرين بكامل التجهيزات التي يحتاجونها إضافة إلى أن الوزارة تقوم بتجهيز فريق طبي لمساعدة الحجاج المرضى الملازمين للسرير الأبيض حتى تمكنهم من الوقوف بعرفات مؤكداً معاليه على أن الحالة الصحية التي ينعم بها ضيوف الرحمن جيدة.

وقال معالي وزير التجارة هاشم يماني إن المواد الغذائية والمياه متوفرة لجميع حجاج بيت الله في المشاعر المقدسة والمشتملة على المواد الغذائية والعصائر والألبان وجميع ما يلزم الحاج من مؤن تعينه في التغذية مشيراً إلى أن البرادات والعربات المتنقلة في مشعر عرفات والطريق المؤدي بين منى وعرفات متواجدة وتحوي كامل المستلزمات الاستهلاكية وبأسعار معتدلة حيث تقوم اللجان التفتيشية بجهودها الميدانية لمراقبة الأوضاع. وقد قام ضيوف الرحمن بالتوجه إلى عرفات الله بكل يسر وسهولة في ظل توفر الخدمات لهم والتي مكنتهم من الوقوف بمشعر عرفات وأداء صلاة الظهر والعصر بمسجد نمرة جمعاً وقصراً تأسياً بسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام. شهد ضيوف الرحمن الوقوف على جبل الرحمة.

من جهته قال معالي امين العاصمة المقدسة الدكتور اسامة بن فضل البار ان الأمانة وفرت اكثر من سبعة آلاف عامل لتنظيف المشاعر المقدسة الى جانب ١١٩ مخزناً تحت الأرض لتخزين النفايات. وأشار إلى ان اعمال النظافة والصيانة لدورات المياه مستمرة طوال الأربع والعشرين ساعة والتي تبلغ اكثر من ١٦ الف دورة مياه.

وأكد مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد بن عبدالله التويجري ان المديرية العامة للدفاع المدني قد استكملت جاهزيتها التامة لتنفيذ خطة جسر الجمرات اليوم.

وقال ان خطة الدفاع المدني للمشاعر المقدسة تشمل العديد من القوى البشرية والآلية القادرة على مساعدة وتسهيل أداء الحجاج لمناسكهم بكل يسر وسهولة مشيراً إلى أن في المشاعر العديد من مراكز الدفاع المدني التي يعمل بها عدد كبير من الفرق بقيادة الضباط والأفراد المدربين والمؤهلين للتعامل مع كافة المخاطر والحوادث التي قد تقع (لا قدر الله) وذلك وفق خطط معدة مسبقاً تم تدعيمها بتجارب فرضية تجعل الضباط والأفراد المشاركين على أتم جاهزية لمباشرة ما قد يطرأ من المستجدات.